

المشهد اللبناني

المواطن يريد أمن بلاده... وتحسين ظروفه المعيشية الرهان على حكومة «كلنا للعمل» عسى ألا يطول الانتظار



الطائفية في سوريا لن يوفر لبنان بأي شكل من الأشكال، بل إنها ستصل إلى التركيبة اللبنانية المنقسمة حول أكثر الملفات الداخلية والخارجية، كما أن الخطر على لبنان يكمن أيضاً في سقوط النظام السوري، وهو خطر حقيقي ليس فقط على التركيبة اللبنانية. من هنا فهناك خشية من انجرار الفريق الآخر إلى المزيد من التصعيد وركوب الموجة الغربية التي سرعان ما ستوقف (...)

صحة القرار اللبناني. ودعا ميقاتي «موجهي الانتقادات في الداخل إلى الكف عن استغلال ما يجري من أجل تحقيق مكاسب سياسية ظرفية، لأن المهم الآن أن نحصن ساحتنا الداخلية حتى نتمكن من التنافس بعد ذلك على المواقع والكراسي». وفي معلومات صحافية أفادت استناداً إلى مصادر حكومية أن مصلحة لبنان العليا تقضي بعدم التدخل في الشأن السوري، خصوصاً أن اندلاع النار

حزب الله. ويبدو أن الأزمة السورية طغت أيضاً على ما عداها من اهتمامات واستحقاقات، في جلسة مجلس الوزراء لهذا الأسبوع. وقد أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال ترؤسه الجلسة في السرايا أن موقف لبنان في الأمم المتحدة حيّد البلاد عن الصراعات وأرضى كل الأطراف، والدليل أن وزير خارجية البرازيل اتصل بوزير الخارجية عدنان منصور مثنياً على

أو الفوضى، الأمر الذي يبدو أن المعارضة اللبنانية سوف تستغله داخلياً وربما في الشارع بدأ يتخذ أشكالاً ميدانية ساخنة من خلال التظاهرات والاعتصامات المتقطعة بين مختلف المناطق، والتي تتوزع بين مؤيد لنظام الرئيس بشار الأسد ومعارض له، وسط معلومات تقيد بأن هنالك اتجاهات لإعادة إحياء طقوس التحركات في ساحة الشهداء. يبقى أن مجموعة من الملفات عادت مجدداً إلى البروز وفي مقدمتها القرار الاتهامي في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري الذي سعد فجة إلى واجهة الأحداث مع إعلان المحكمة الدولية عن تبليغها من السلطات اللبنانية أن «أياً من أفراد حزب الله المتهمين لم يعتقل حتى الآن»، علماً أن تسريبات صحافية أشاعت أن المحكمة الدولية قد تصدر قراراً اتهامياً آخر تسمي فيه أشخاصاً متهمين في اغتيال الرئيس رفيق الحريري ومعروفة أماكن إقامتهم، ويكون الأمر أشبه بفتح باب لنصب لحكومة ميقاتي. في حين برز تطور لافت في ملف النفط البحري، تمثل في إطلاق إسرائيل مهام مراقبة وحماية لحقول الغاز في البحر الأبيض المتوسط بذريعة التخوف من أن يستهدفها

الرمضانية، اتجه ملف تهريب السلاح إلى سوريا إلى التفاعل، خصوصاً أن معلومات أمنية حول التحقيق مع المتورطين الذين ينتمون إلى تيار بارز في ١٤ آذار في العملية التي تم ضبطها مؤخراً في مرفأ مارينا سوليدير في بيروت كشفت أن تلك العملية ليست الوحيدة التي نفذها هؤلاء. واللافت هذا الأسبوع أن حملة المعارضة «وتيار المستقبل» وكتلته النيابية تحديداً اشتدت وتضاعفت على حكومة ميقاتي. فبعد أن بات اسم الحكومة عند المعارضة وفي أديباتها «حزب السلاح»، ناهيك عن المطالبة بإسقاط سلاح المقاومة، وصف الرئيس فؤاد السنيورة حكومة ميقاتي بأنها «حكومة متحف الشمع». لكن ما يثير المخاوف على الساحة المحلية هو تجاوز القوى السياسية الخطوط الحمراء بنقل الخلافات إلى الشارع خصوصاً أن المعارضة اللبنانية أخذتها الحماسة بعد البيانات العربية المتتالية التي صدرت حيال المجريات في سوريا، من بيان وزراء مجلس التعاون الخليجي المغلف بكثير من الدبلوماسية إلى الموقف المفاجئ للملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز الذي وضع النظام السوري أمام خيارين، «الحكمة

طغى هذا الأسبوع على المشهد اللبناني الأزمة السورية بامتداداتها الإقليمية والدولية على الساحة السياسية اللبنانية التي شهدت مواقف متناقضة مما يجري في سوريا، بما عكس حدة الاصطفاف الداخلي الأخذ في الاتساع تحت وطأة التطورات الخارجية، لا سيما بعد موقف لبنان الرسمي من البيان الرئاسي الذي صدر عن مجلس الأمن، والذي شكل حاضنة عربية لروسيا والصين بحسب ما اعتبرت المعارضة اللبنانية. فيما أعلنت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وما زالت تعلن تكراراً، أن لبنان لن يتدخل في سوريا على اعتبار أنه يرفض أي تدخل أجنبي في شؤونه الداخلية. كما قاربت هذه الحكومة القول بالفعل من خلال موقف لبنان الرسمي في الأمم المتحدة من جهة، وعبر زيارة وزير الخارجية عدنان منصور إلى دمشق من جهة أخرى حيث أعرب عن دعمه للرئيس بشار الأسد واعتبر أن أمن لبنان من أمن سوريا. وفي حين أعادت الأزمة السورية رئيس الحكومة السابق سعد الحريري إلى الساحة اللبنانية عبر البيانات فحسب، إذ لا يزال غائباً عن البلاد رغم كل التسريبات عن احتمال عودته للبنان لهيئة «الإفطارات

الحدث يعيون إسرائيلية

مبارك ونجله يتعرضون للإهانة... ومعهم التحالف مع الولايات المتحدة

أن أوباما حول الدور الأميركي من دور قيادي إلى دور تابع في المنطقة، ومصالح تركيا التي تملأ فراغ القيادة تختلف عن المصالح الأميركية، فتركيا تستعمل على «أسلمة» سوريا ما بعد الأسد! إلى هذا، برز لوم لأوباما على خلفية سحبه الدعم من الرئيس المصري السابق حسني (...)

تداولت الصحف العبرية الأوضاع في المنطقة في ضوء سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما وتبعاتها على بعض الأطراف، كما أولت أهمية للشأن التركي، خصوصاً لجهة استقالة عدد من كبار ضباط الجيش في تركيا وإعلان أكراد هذا البلد عن إنشاء حكم ذاتي خاص بهم. فاعتبر البعض

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

التقى رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع كلاً من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، والسفيرة الأميركية في لبنان مورا كونييلي، والمستشار الأول في السفارة الإيطالية في لبنان أندرياس فيراريزي، والقنصل العام في السفارة المصرية أحمد حلمي. كما التقى مخزومي رئيس الاستخبارات السعودية السابق، رئيس مجلس إدارة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز في جدة.

الحدث يعيون غربية

ديمقراطيو الكونغرس مولعون بإحراج أوباما!

توزع اهتمام الصحف الغربية على عدة ملفات أبرزها الملف السوري والقضية الفلسطينية. وفي الملف السوري، هنالك من رأى أنه ليس هنالك من استراتيجية محددة تعتمدها واشنطن حيال الأحداث التي تشهدها سوريا سوى الدعاء لعدم تحول الأخيرة إلى ليبيا ثانية إلا أن باستطاعة واشنطن المساعدة في الحؤول دون انزلاق سوريا إلى حرب أهلية من خلال فصل آل الأسد والمقربين إليهم عن باقي المجتمع العلوي، تقول إحدى التحليلات. وهنالك من دعا الولايات المتحدة إلى ممارسة الضغوطات على مجتمع الأعمال السوري من خلال فرض عقوبات على الواردات والصادرات السورية، حتى يرى مجتمع الأعمال أن آل الأسد يشكلون عبئاً ثقيلاً على الشعب السوري! أما في الشأن الفلسطيني، فاللافت كان انتقاد إحدى أبرز الصحف الأميركية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كان يتدرج بأية حجة يجدها لتجنب التفاوض

الحدث يعيون عربية

صورة مبارك داخل القفص طمانت الثوار... ولكن حذار من إسكاتهم بها!

وأظهرت الصحف المصرية ذهولاً من صورة مبارك وعائلته ويطانته في القفص وعنونت «الأهرام ويكلي» «نهاية مبارك التي تفوق الخيال». وفي «الأخبار»: «مبارك في القفص... الآن نجحت الثورة... وعنونت «المصري اليوم» المستقلة «الفرعون داخل القفص» ولفتت في افتتاحياتها إلى أن صورة واحدة للرئيس المخلوع على سريه داخل القفص غيرت كل شيء، اطمان الثوار أن المحاكمة حقيقية وآخرين جذروا من أن الصورة القوية لا يجب أن توقف حركة الإحتجاج التي تدفع إلى الإصلاح بعد سقوط مبارك في ١١ شباط الماضي. ولكن إبراهيم عيسى حذر أيضاً في «التحرير» من أن يكون قد تم إسكات الشعب المصري كله بتلك الصورة التي رأيناها، معتبراً أن هذا خطر حقيقي يجب التنبه له والتحذير منه. (...)

مخزومي عند المفتي قباني التواصل السني-السني لا بد منه لتجنب الفرقة



أعلن رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي أن الأولوية حالياً يجب أن تكون في العمل الحثيث على إبعاد لبنان واللبنانيين عن أزمات المنطقة وقطع دابر الفتنة. كلام مخزومي جاء إثر زيارة له إلى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني برفقة الدكتور أحمد موصلي، في مقر دار الفتوى في عاتشة بكار، حيث هناك بحلول شهر رمضان المبارك. كما أثنى مخزومي على مواقف سماحته الداعمة للتواصل السني-السني، كما لوحدة المسلمين ووحدة اللبنانيين، وكذلك على دعم سماحة المفتي قباني لموقع رئاسة الحكومة.

وأمل مخزومي أن تفعل حكومة بشؤون الناس المعيشية في ظل الرئيس نجيب ميقاتي نشاطها في الغلاء المستفحل والذي يتقل كاهل هذا الشهر لتأمين الكهرباء والعناية المواطنين.

... مستقبلاً كونيللي وفيراريزي وحلمي



استقبل المهندس فؤاد مخزومي السفيرة الأميركية في لبنان مورا كونيللي في مقر الحزب في المتحف، حيث تم التداول بأوضاع المنطقة. وشدد مخزومي على أهمية دعم الولايات المتحدة للجيش اللبناني والقوى الأمنية، لا سيما في التجهيز والعتاد كما الدعم الاقتصادي المهم لاستقرار لبنان.

وكان مخزومي قد استقبل في منزله في الرملة البيضاء كلاً من المستشار الأول في السفارة الإيطالية في لبنان اندرياس فيراريزي، والقنصل العام في السفارة المصرية أحمد حلمي.

تصوير محمد الساحلي

وفي... زيارة إلى الأمير تركي الفيصل

التقى رئيس الحزب المهندس فؤاد مخزومي رئيس الاستخبارات السعودية السابق، رئيس مجلس إدارة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز على مأدبة السحور الرمضاني في جدة. وقد تباحث مخزومي مع سموه في الأوضاع العربية والإقليمية. وأثنى مخزومي على الدعم الدائم للمملكة العربية السعودية للبنان واللبنانيين، ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الدائمة لاستقرار لبنان وعزته.

ومن هنا تزداد المخاوف من أن هنالك من يحاول إيقاظ الفتنة الطائفية والمذهبية خصوصاً بين السنة والشيعة في ظل توترات على هذا الصعيد تحتاج المنطقة العربية بأسرها. فكيف لا نعمل على تحييد لبنان عن نار الفتنة وشروها؟

الحاج رامي فؤاد مخزومي
في ذمة الله

فُجع الوسط الشعبي والسياسي والاقتصادي بوفاة أحد أعمق الوجوه الاقتصادية والعالية اللبنانية والعربية الواعدة في دنيا المال والاقتصاد، الحاج رامي فؤاد مخزومي. صدمة كبيرة لجميع معارفه وأصدقائه، لما يعرف عنه من عمال حميدة وإبرازها مساعدة الشباب والشابات التواقين إلى العلم والمعرفة، ودعمه لإعداد شيوخ الفكر والبطالة الذي يتلقى في مجتمعاتنا العربية.

إن أسرة شركة أورويت بابليشنغ نافرة مجلة For You See، لتقدم من والد القيد المهندس فؤاد مخزومي ووالدته السيدة مي ومن عائلته وبناته وثقافته وجميع أفراد عائلته ومحبيه بجليل العزاء، وتدعو إلى الله أن يسكنه فسيح جناته.

الحاج رامي فؤاد مخزومي في سطور

تربوا المراكز التالية:

- الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة شركات «الاستقلال لصناعة الانابيب» في دبي.
- 1999 تولي منصب نائب الرئيس والمسؤول عن تطوير الأعمال في مجموعة الاستقلال لصناعة الانابيب.
- 2001 أصبح مدير العمليات في الشركة حتى تشرين الأول 2003 حتى تم تعيينه رئيساً ومديراً تنفيذياً في المجموعة.
- بالإضافة إلى مسؤولياته في مجموعة الاستقلال لصناعة الانابيب، شغل رامي مخزومي منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة الاستقلال التي تتخذ من دبي مقراً لها، وتنتشر مكاتبها في نيويورك - لندن - ومراكز الأعمال حول العالم، وهي مجموعة تشرف على 30 شركة خاصة تمتد عبر القارات الخمس.
- عضواً لمدى الحياة في معهد المديرين في المملكة المتحدة.
- عضواً في منظمة الرؤساء الشباب.
- نائب الرئيس في مؤسسة المخزومي، وهي منظمة خيرية، مقرها لبنان، يستفيد منها أكثر من 75 شخصاً من خلال برامجها المهنية والمسحبة والتوعوية، وذلك عبر تقديم الفروض الصغيرة لإطلاق مشاريع حيوية ومهنية.

«أورو أورينت بابليشنغ» في عدها السنوي تعزي بوفاة الحاج رامي مخزومي

نشرت مجلة «فور يو تو سي» (For You To See) في عدها السنوي للعام ٢٠١١ رسالة تعزية من أسرة «أورو أورينت بابليشنغ»، ناشرة المجلة، بوفاة نجل رئيس «حزب الحوار الوطني» فؤاد مخزومي، الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة الاستقلال للحاكة» الحاج رامي مخزومي.



الأمن مثير للقلق والهواجس

فؤاد مخزومي



الأحداث الأمنية التي تشهدها المناطق اللبنانية بين الفينة والأخرى تدل على أن الأوضاع اللبنانية ركيكة وهشة. فالأحداث الأخيرة التي شهدتها مخيم عين الحلوة مقلقة وتثير الهواجس حول الأمن والاستقرار اللبناني خصوصاً أنها قد تكون ذات صلة بالتطورات الإقليمية، لا سيما أن الوضع في المخيمات لا يحتاج عموماً إلى فتيل إشعال. كما أن توقيف مركب سيحي انطلق من مرفأ مارينا سوليدير في بيروت باتجاه باناس السورية التي كشفت عنه مخبرات الجيش، واعتراف المسؤولين عنه بعمليات متكررة وكبيرة لتهديب للسلاح إلى سوريا مثير للقلق والهواجس حول الأمن والاستقرار اللبناني. وكذلك فإن ظاهرة التظاهرات والاعتصامات المتتالية بين مختلف المناطق، لا سيما التحركات في طرابلس والشعارات المعادية لسوريا بحجة دعم الشعب السوري هي أيضاً مثير للقلق والهواجس على الأمن والاستقرار اللبناني.

ونظن أن غالبية اللبنانيين على قناعة بالمبدأ الذي يفيد بأنه لا يمكن للبنان أن يتدخل في شؤون سوريا تحديداً. لذا فإن موقف لبنان الرسمي في مجلس الأمن والذي نأى بنفسه عن البيان الرئاسي الأممي لا يمكن أن يعد خروجاً عن الرأي العام اللبناني الذي يطمح إلى أفضل العلاقات مع الخارج من جهة، والإلتفات إلى قضاياها الاجتماعية والإقتصادية والمعيشية الملحة من جهة أخرى. ولا بد من أن يكون هنالك تفهماً دولياً بالحد الأدنى لموقع لبنان وظروفه. وفي الواقع للعلاقة المميزة التي تربط لبنان بسوريا فلا يمكن للبنان التدخل في الشؤون الداخلية السورية أو ممارسة أي نشاط أو موقف يعرض هذه العلاقة للإهتزاز أو التوتر.

وفي الأصل لا يمكن أن يكون لبنان مقراً أو ممرراً للمؤامرات على سوريا وذلك استناداً إلى ما ينص عليه الدستور اللبناني الذي أقر بناء على وثيقة الوفاق الوطني وفق اتفاق الطائف وتحت بند العلاقات اللبنانية-السورية أنه يقتضي عدم جعل لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا وسوريا لأمن لبنان في أي حال من الأحوال، وعليه فإن لبنان لا يسمح بأن يكون ممرراً أو مستقراً لأي قوة أو دولة أو تنظيم يستهدف المساس بأمنه أو أمن سوريا، وأن سوريا الحرص على أمن لبنان واستقراره ووحده ووفاء أبنائه لا تسمح بأي عمل يهدد أمنه واستقلاله وسيادته. وبعد هذا كيف يمكن للمرء أن لا يخشى على لبنان وهنالك من يحاول أن يمرر أسلحة إلى الداخل السوري؟

هذا من جهة، أما من الجهة الأخرى، وهي برأينا الأهم لأنها تتعلق بوجدتنا الداخلية وسلمنا الأهلي، فالقوى السياسية اللبنانية منقسمة حيال الوضع في سوريا والموقف من الأحداث هناك بما يعكس نفسه إنقساماً بين اللبنانيين، ولا تتوقف مظاهر الإنقسام على التصريحات والسجلات والمجاهبات الكلامية وحتى العنف الكلامي، بل تعدتها في بعض الأحيان إلى «الكباش» في الشارع على نحو ما حصل في منطقة الحمرا وفي الشمال أيضاً بين مؤيدي النظام في سوريا ومعارضين له. وهنا مكنم الخطر وبيت التصيد من إثارتنا للهواجس الأمنية، فالتهويف هو من أن يتحول مشروع تظاهرة مقابل تظاهرة إلى اشتباك يتجاوز الإشكالات العادية الضيقة إلى تهديد لأمن الوطن والمواطنين... والذاكرة اللبنانية تعج بمثل هذه السيناريوهات، والسنوات الست الماضية شاهدة في بعض محطاتها المريرة على مشاهد مؤلمة لأحداث في الشارع قامت على خلفية خلافات سياسية بين الأفرقاء اللبنانيين لا سيما بين قوى ٨ وقوى ١٤ آذار، وتطوّرت في حينها إلى أحداث دموية خطيرة وأدت إلى وقوع ضحايا من اللبنانيين. مما لا شك فيه أن الخطاب الحاد للماح إلى التحطيف والمذهبية يستقطب الشارع طائفيًا ومذهبيًا وهو وراء الشروخ التي كادت أن تدمر السلم الأهلي عدا عن تصديها للوحدة الوطنية على نحو ما زالت آثارها قائمة حتى اليوم.

ومن هنا تزداد المخاوف من أن هنالك من يحاول إيقاظ الفتنة الطائفية والمذهبية خصوصاً بين السنة والشيعة في ظل توترات على هذا الصعيد تحتاج المنطقة العربية بأسرها. فكيف لا نعمل على تحييد لبنان عن نار الفتنة وشروها؟

مما لا شك فيه أن قيام حكومة تضطلع بالمسؤولية إقتصادية واجتماعياً ومعيشياً وتربويًا وصحياً وأمنياً مسألة في غاية الأهمية وتشعر المواطن بأن هنالك من يهتم خصوصاً على المستوى الأمني. لكن يبقى أن هذه المسؤولية وحدها لا تكفي. فبالإضافة إلى ضرورة المتابعة الجدية لهذا الملف، سواء على مستوى المخيمات الفلسطينية وهو موضوع كنا قد دعونا الحكومات السابقة إلى القيام بمعالجة جدية ومسؤولة له لأن الأوضاع الاجتماعية في المخيمات لا تطاق، المطلوب من حكومة ميقاتي أن تولي هذا الملف الإهتمام اللازم، لأنه ضرورة أمنية كما هو ضرورة إنسانية بالدرجة الأولى.

أما موضوع العلاقات مع سوريا والموقف من الأحداث فيها فقد أحسنت الحكومة في اتخاذ الموقف الذي ينص عليه الدستور في مجلس الأمن كما في زيارة وزير خارجيتها عدنان منصور إلى دمشق ونقل صورة الموقف الرسمي اللبناني على نحو واضح وجلي.

وبالنسبة للتحركات الشعبية سواء المؤيدة للنظام في سوريا أم تلك المعارضة له، فنرجو أن تبقى في إطار التعبير عن الرأي بحرية من دون إحداث توترات في الشارع وبين المواطنين. ونرجو في السياق من القوى السياسية خصوصاً التي هي خارج السلطة أن تبقى مواقفها في إطارها السياسي العام من دون الزج بالمواطنين في معارك سياسية قد يكون من بين أهدافها كسب التعاطف الشعبي عبر إثارة الغرائز وإيقاظ التراث القديمة أو ربما تعديل موازين القوى في طموح مشروع لاستعادة السلطة ولكن عبر الوسائل الديمقراطية وليس عن طريق الزج بالبلد في الأزمات مجدداً.

يبقى أنه لا بد من ملاحظة أن الدعوات للإنقسام الوطني لم يعد لديها نفس التأثير. فالجمهور ملّ الإصطفافات البشعة واللغة الخشبية. واللبناني يطمح إلى تغيير حقيقي يؤدي إلى إسقاط النظام الطائفي ويخرج بلده من دوامة الخوف من الحروب الأهلية. وبعقائدنا أن ذلك لا يمكن أن يحصل جدياً ونهائياً إلا عن طريق إقرار قانون للإنتخاب عادل ويعتمد النسبية وإطلاق الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية. ولكننا نأمل أيضاً أن تستمر الأطراف المعنية في عدم الرد على الأجواء التعبوية وعدم تكرار خطيئة تبادل الإتهامات رحمة بالشارع وباللبنانيين.

مشروع قانون انتخاب أعضاء

مجلس النواب

الفصل السادس

في الأعمال الانتخابية

المادة ٦٥: بعد الانتهاء من فرز واحتساب أصوات اللوائح والمرشحين، يعلن رئيس القلم نتيجة الاقتراع المؤقتة، أي ما نالته كل لائحة من اللوائح المتنافسة، وضمن اللائحة ما ناله كل مرشح كأصوات ترجيحية. ويلصق فوراً الإعلان الذي يتضمن النتيجة هذه على باب غرفة الاقتراع ويعطى لكل من المرشحين أو مندوبيهم بناءً لطلبهم صورة مصدقة طبق الأصل عن هذا الإعلان.

بعد إعلان النتيجة على الصورة المبينة أعلاه تحرق جميع الأوراق والظروف ما خلا التي يجب ضمها إلى المحضر.

المادة ٦٦: عندما تعلن النتيجة المؤقتة للاقتراع في القلم، ينظم رئيس القلم محضراً بالأعمال على نسختين يوقع جميع صفحاته جميع أعضاء قلم الاقتراع.

على رئيس القلم أن يضع في مغلف، قوائم الشطب التي وقع عليها الناخبون وأوراق الاقتراع التي اعتبرت باطلة والظروف العائدة لها ومحضر الفرز، ومحضر الأعمال المذكور سابقاً. ويتم اعتماد هذه المستندات فقط من قبل لجان القيد أو أي مرجع آخر.

يختم هذا المغلف بالشمع الأحمر وينقله رئيس القلم والكاتب إلى مركز لجنة القيد بمواكبة أمنية حيث يصار إلى تسليمه مع المستندات التي يتضمنها إلى رئيس لجنة القيد أو من يتدبده فتتولى فتحه، فيما بعد بحضور ممثلي المرشحين. ويعتبر رئيس القلم والكاتب مسؤولين إذا وصل المغلف مفتوحاً.

المادة ٦٧: إن الخلافات والصعوبات التي يمكن أن تحصل أثناء العمليات الانتخابية في قلم ما تخضع لما تقرره لجنة القيد المنصوص عليها في المادة ١٨ ولجنة القيد العليا المنصوص عليها في المادة ٢٧ من هذا القانون.

المادة ٦٨: تتولى لجنة القيد في الدائرة الانتخابية مراقبة عملية إدخال نتائج الأرقام في الكمبيوتر وفقاً لبرنامج معد مسبقاً لهذه الغاية. واستناداً إلى هذا البرنامج تحدد لجنة القيد عدد المقترعين في هذه الدائرة، وتعمل على استخراج الحاصل الانتخابي.

يستخرج الحاصل الانتخابي من خلال قسمة عدد مقترعي اللوائح المتأهلة في الدائرة الانتخابية على عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة.

المادة ٦٩: كل لائحة لا تتال عدداً من الأصوات يساوي مجموع حاصلين انتخابيين في الدائرة، لا تعتبر مؤهلة للفوز بأي مقعد في البرلمان. تتال كل لائحة من اللوائح المؤهلة نسبة معينة من المقاعد موازية لنسبة الأصوات التي حصلت عليها اللائحة.

يفيد تحديد الأصوات الترجيحية التي نالها كل مرشح ضمن اللائحة في ترتيب أسماء المرشحين ضمن اللوائح المؤهلة.

المادة ٧٠: يحدد عدد المقاعد التي فازت بها كل لائحة من خلال قسمة عدد الأصوات التي حصلت عليها اللائحة على الحاصل الانتخابي، مع تدوير الكسور العليا. تقوم لجان القيد بدراسة المحاضر والمستندات وتتخذ القرارات اللازمة بشأنها، وتعلن الأرقام الواردة في كل محضر على سمع الحاضرين (المرشحين أو مندوبيهم)، كما تتولى جمع الأصوات التي نالها كل لائحة، ومجموع الأصوات الترجيحية التي نالها كل مرشح ضمن اللائحة.

المادة ٧١: ترتب أسماء المرشحين من جميع اللوائح في قائمة واحدة من الأعلى إلى الأدنى بحسب ما ناله كل مرشح من أصوات ترجيحية.

تبدأ عملية توزيع المقاعد بدءاً من رأس القائمة الواحدة التي تضم كافة المرشحين في اللوائح المتأهلة، حيث يعطى أول مقعد للمرشح الحاصل على أعلى نسبة من الأصوات الترجيحية. ثم يمنح المقعد الثاني للمرشح الثاني المدون في المرتبة الثانية في القائمة، لأي لائحة انتمى، وهكذا بالنسبة للمقعد الثالث، فالرابع حتى توزع كامل مقاعد الدائرة على المرشحين المنتمين إلى اللوائح الفائزة.

❖ يضع «حزب الحوار الوطني» بين أيدي اللبنايين، وعلى أجزاء، مشروع قانون للانتخاب يعتمد النسبية أساساً للانتخابات النيابية، الذي كان قد أعلن الحزب عنه في مؤتمر صحفي في دار نقابة الصحافة في ٨/٩/٢٠٠٥، إسهاماً منه في تعزيز الحوار الداخلي حول مختلف القضايا الأساسية، خصوصاً من أجل التوافق على قانون انتخابي جديد يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدايته.

والفكر الإسلامي، وعلى رفض استخدام العنف في الدعوة ووسائل التغيير، بل تحريم استخدام العنف في ذلك. وهي قوى تريد تغيير المجتمع أولاً، بينما تريد «قوى إسلامية» أخرى الوصول إلى السلطة أولاً، أو تحييد استخدام العنف، أو ترى تناقضاً بين الدين والديمقراطية.

كذلك من الضروري أيضاً التفريق بين دعاة العلمانية وعدم وضعهم جميعاً في خانة واحدة، فهناك علمانيون يؤكدون على دور الدين في المجتمع ويدعون للمجتمع المدني ولحقوق المواطنة للجميع دون ابتعاد عن القيم الدينية.

إن الإسلام، حسب اجتهادي، هو «دين وضوابط مجتمع»، ولا يجب الفصل بين الدين والمجتمع، لكن يتوجب الفصل بين الدين ومؤسسات الدولة، إذ المعروف أن أساليب الحكم ومفاهيم الدولة قد اختلفت إسلامياً من حقبة لأخرى، حتى في سياقها التاريخي، منذ بدء الدعوة ثم في فترة الخلفاء الراشدين، ثم ما جرى بعد ذلك من حكم عائلي متوارث تحت مظلة «الخلافة الإسلامية» وصراعات بين حقبة وأخرى، واختلاف في المفاهيم وصيغ الحكم ومرجعياته.

إن المنطقة العربية هي مهد كل الرسالات السماوية والأنبياء ومواقع الحج الديني، وبالتالي فإن تغيب أو تهيمش دور الدين فيها هو مسألة مستحيلة عملياً. أيضاً، فإن العلمانية وحدها ليست هي الحل لمشاكل المجتمع العربي. ولقد شهدت بعض البلاد العربية والإسلامية تجارب لأنظمة حكم علمانية، لكن بمعزل عن الديمقراطية السياسية في الحكم، وعن العدالة في المجتمع، فلم تفلح هذه التجارب في حل مشاكل دولها ولم تحل مشكلة غياب الديمقراطية.. ولم تحل مشاكل الأقليات. ولم تحل المشاكل الاقتصادية. ولم تحل مشكلة الحكم بالوراثة أو بالقوة العسكرية.. ولم تحقق التقدم والعدالة الاجتماعية لشعوبها.

إن المجتمع العربي بحاجة إلى إصلاحات فكرية وثقافية وسياسية واقتصادية واجتماعية.

وهذه الإصلاحات لا تتناقض مع القيم الدينية ولا تعارض مع المفاهيم الإنسانية المعاصرة، وفي ذلك مسؤولية مشتركة لقوى «علمانية» و«دينية» تختلف فكراً لكنها قد تشترك في برنامج نهضوي جديد تحتاجه الأمة العربية كلها.

❖ مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

أي فكر وأية ديمقراطية

تختلف حولهما التيارات الدينية والعلمانية العربية

صبحي غندور

فالهوية الوطنية أو القومية مثلاً أصبحت ضحية لهذا الخلاف بين التيارين في المنطقة العربية بينما لا تتناقض إطلاقاً الهوية الثقافية للشعوب مع معتقداتها الدينية. كذلك هو أسلوب المقاومة ضد المحتل أو المستعمر، حيث هو وسيلة تحرر استخدمتها في أمم عديدة قوى مختلفة الألوان والمناهج الفكرية.

إن العكس هو المفروض أن يحدث بين التيارين «الإسلامي» و«العلماني»، أي أن يبقى الاختلاف قائماً في المسألة الفكرية وأن يتم البحث عن المشترك من القضايا الوطنية والاجتماعية. فالاحتلال الإسرائيلي مثلاً لم يميز، وما يزال، بين التيارين في الأراضي المحتلة، إذ المستهدف هو الفلسطيني إن كان من هذا الدين أو ذاك، أو إن كان «علمانياً» أو «إسلامياً». الأمر نفسه ينطبق على القضايا الاجتماعية حيث لا ديناً أو لوناً فكراً للفقر أو للظلم الاجتماعي.

أما الاختلاف على الجانب الفكري، فهو ظاهرة صحية إذا حصلت في مجتمعات تصون التعددية الفكرية والسياسية وتسمح بالتداول السلمي للسلطة وباحترام وجود ودور «الرأي الآخر». وهي مواصفات وشروط مجتمعات تعتمد الحياة السياسية الديمقراطية، وتكون مرجعيتها هي القوانين والدساتير المجمع بين كل الأطراف على الالتزام بها. فلا ينقلب طرف على الآخر وحقوقهم أو على الدستور ذاته لمجرد الوصول إلى الحكم. هكذا هو حال التجربة التركية الآن، كما هي ظاهرة الأحزاب الدينية في المجتمعات الأوروبية العلمانية، حيث يتم تداول السلطة عن طريق الانتخاب بغض النظر عن طبيعة الأحزاب السياسية وهوياتها الدينية أو العلمانية.

لقد ظهرت في القرن العشرين الأنظمة العلمانية اللادينية، وهي التي ارتبطت بالفلسفة الماركسية-اللينينية والتي اعتبرت أن «الدين هو أفيون الشعوب»، وكانت ذات سمة ديكتاتورية في الحكم وفاصلة للدين عن المجتمع (وليس عن الدولة فقط). بينما نجد أن التجربة العلمانية الغربية، الفاصلة للدين عن الدولة وغير الراضة للدين المسيحي، ارتبطت بأنظمة حكم ذات نمط ديمقراطي في الداخل وتوجه استعماري للشعوب الأخرى، وعلى أساس مصالح اقتصادية فرضتها الثورة الصناعية في أوروبا وحاجتها لأسواق ولصادر خام... وهكذا كانت العلمانية موضع رفض وإدانة في المجتمعات العربية والإسلامية بحكم ما كان سائداً لها من «نماذج» في المعسكرين الشيوعي والراسمالي. إذن، ليس هناك نموذج تطبيقي واحد لمصطلح «العلمانية»، بل حتى في

تشهد المنطقة العربية، منذ بدء تفجر الانتفاضات الشعبية في مطلع هذا العام، حراكاً فكرياً مرادفاً للحراك الشعبي في الشارع، يتمحور حول دور الدين والحركات الدينية في المجتمعات والدساتير ومؤسسات الدولة. ولعل ما يحدث الآن في مصر وتونس من تباينات بين أتباع الحركات الدينية والحركات العلمانية لدليل على هذه الحيوية الفكرية في أوطان تحاول بعد خلع حكوماتها السابقين بناء ذاتها. لكن النقطة المركزية التي يتمحور الاهتمام السياسي والإعلامي العربي الآن حولها، هي مسألة الديمقراطية كعملية إجرائية ترتبط باليات انتخابية أو بمؤسسات دستورية، دون الانتباه إلى أن أساس العطب في الجسم العربي هو في الفكر أولاً وقبل أن يكون في طبائع نظم الحكم أو كيفية المشاركة الشعبية في الحياة العامة.

والحديث عن الفكر لا يعني فقط النخب المثقفة في المجتمع، بل هو شامل لما يسود الأمة من تراث فكري ومعتقدات وعادات وتقاليد ومفاهيم لأموال الدين والدنيا، شكلت بمجملها الواقع الثقافي العربي الراهن.

فهناك انقسام في المجتمعات العربية والإسلامية بين تيارين أو منهجين فكريين، أحدهما يدعو لمقولة «العلمانية»، والآخر إلى الأخذ بالمنهج «الإسلامي». وكل من أصحاب المدرستين يحاول الربط بين منهجه وبين سمات إيجابية أخرى حدثت أو تحدث في المجتمع، بينما لا علاقة لها في الأصل بالمنهج الفكري نفسه. فالتيار «العلماني» يعتبر معارك التحرر القومي ضد الاستعمار في القرن العشرين، وكذلك معارك العدالة الاجتماعية، وكأنها منجزات للتيار الفكري العلماني، بينما نجد على الطرف الآخر من يعتبر مثلاً ظاهرة المقاومة حالياً بمثابة انتصار للمنهج الفكري الإسلامي.

أعتقد أن في الحالتين ظلماً للحقيقة. فقضايا التحرر والهوية القومية والعدالة الاجتماعية ومقاومة الاحتلال ومحاربة الظلم، أينما كان وكيفما كان، هي كلها قضايا إنسانية عامة لا ترتبط بمنهج فكري محدد. فلا الدين يتعارض مع هذه القضايا ولا الابتعاد عنه يعني تخلياً عنها. وهناك أمثلة عديدة عن مجتمعات كافحت من أجل هذه القضايا لكن اختلفت دوافعها الفكرية ونظرتها لدور الدين في الحياة.

إذن، أساس الخلاف بين التيارين «العلماني» و«الإسلامي» هو فكري محض ولا يجوز إحقاق القضايا السياسية بطبيعة هذا الخلاف.

السبحة اليدوية بين الدين... والمظاهر

وأشهر أنواعها الحجازي. ويكون لون المسبحة بهذا النوع أسود ممزوج بلون بني. وغالباً ما يرصع هذا النوع بالفضة التي تضيء عليه جمالية خاصة. وسبحة «الباي زهر» تأتي على نوعين: نباتي وحيواني. والنوع الحيواني هو الأفضل ونادر كونه يُستخرج من الإبل. وأفضل أنواعه هو ذو اللون الأصفر المائل إلى الخضرة قليلاً. ومنشأ هذا النوع هو الصين وبلاد الأفغان. النوع الآخر هو النارجيل: وتصنع هذه المسبحة من قشور نبات جوز الهند. هنالك أيضاً العاج: وهذا النوع من السبحة يصنع من أنياب الفيلة حيث تقطع هذه الأنياب إلى أشكال وأحجام خاصة، ويمتاز هذا النوع بارتفاع أسعاره. أما «السندلوس» فيدخل الإنسان في صناعته بعض المواد الكيماوية والالوان وأفضلها المسبحة التي تتكون من أكثر من لونين. وهذا النوع لا يصنع في الوقت الحاضر بسبب ارتفاع أسعار المواد الأساسية الداخلة في صناعته.

أرقى أنواع السبحة اليدوية المتداولة والمعروفة
هنالك أنواع عديدة ومتنوعة من السبحة أهمها: الكهرز والعاج واليسر والباي زهر والنارجيل والسندلوس وغيرها. والكهرز مسبحة مختلفة الأنواع وأصلها مواد صمغية تفرزها بعض الأشجار الخاصة القريبة من سواحل البحر، فيعد فرز هذه المادة التي تسيل من الأشجار باتجاه مياه البحر حيث تتجمع بشكل عشوائي وبأشكال هندسية غير منتظمة، تأخذ بعد ذلك إلى الجراج من أجل إعدادها وتنظيفها. وهي بألوان مختلفة ومنشأ هذه الأنواع مختلف وأفضلها الألماني والبولوني والروسي. وهنالك نوعية فريدة ومميزة وغالبية الثمن وهي نادرة لا توجد إلا في أوروبا تسمى بالكهرز الحشري. فعند نزول المواد الصمغية من الأشجار تعلق بها بعض الحشرات المختلفة والتي تبقى محفوظة داخلها لمئات والآلاف السنين. أما اليسر فهو نوع آخر من السبحة اليدوية. يصنع من نباتات بحرية

عالية ودقة في العمل فحجم حبة المسبحة يجب أن يتساوى بدقة وكذلك عملية ثقب الحبة وإعدادها لإمرار الخيط من خلالها، فيجب ضبط هذه الخطوات لإخراج المسبحة بشكلها الجميل والرائع. وهنالك نوعين شائعين من المسبحات بعدد الحبات. الأول يستخدم فيه ٩٩ حبة وتقسّم فيه المسبحة إلى ثلاث أقسام متساوية كل قسم أو جزء يحوي على ٢٢ حبة تفصل بينها حبتين صغيرتين مختلفتين من حيث الحجم تعرفان بالشواهد أو الدرك. وكذلك تحتوي هذه المسبحة على الشاهد الكبير الذي يكون في مقدمة المسبحة، وتستخدم هذه المسبحة بشكل خاص في الصلاة، حيث يقوم المصلي بضبط عدد التسبيحات من خلال هذه الحبات. أما النوع الآخر فيكون مجموع حبات المسبحة فيه ٢٢ حبة فقط مقسمة إلى ثلاثة أجزاء أيضاً كل جزء يحتوي على ١١ حبة تفصل بينها حبتين كسابقتهما يعرفان بالشواهد وتكون حبات هذه المسبحة مختلفة الأحجام وحسب الرغبة ويستخدمها الكثير لأغراض التمتع والتسليّة.

والزجاج اختلفت أسعارها بحسب رغبة مقتنيها، فمنهم من فضلها للتباهي وأخر قد اقتناها للتسليّة. **المسبحة اليدوية القيمة**
يعتقد أن هذه التسمية «المسبحة» أو «السبحة» اشتقت أو أخذت من بعض الأوراد والأذكار التي يقوم بها المسلمون مثل التسبيح لله تعالى. فهي وسيلة من وسائل تسهيل العبادة، نستخدمها للإستغفار والصلوات والتسبيح للإقرار بوحداية الخالق تعالى. وتختلف المواد المستخدمة في تصنيع المسبحة، فمنها ما يستخرج من الأشجار والنباتات ومنها الحيواني، وهناك ما يصنع من نباتات أو حيوانات بحرية بالإضافة إلى وجود مسابح تصنع من الأحجار الكريمة والمعادن. بعد الحصول على المواد المطلوبة الداخلة في صناعتها تأخذ المسبحة بأشكالها الأولية إلى «الجراج» الذي يقوم بإعدادها وتقطيعها إلى الأشكال الهندسية المطلوبة المضبوطة بالوزن والحجم حتى لا يؤثر ذلك على مظهرها الجمالي. وهذه العملية تحتاج إلى مهارة

لأجل التقرب من الآلهة التي كانوا يعبدونها. وكانت تصنع في ذلك الوقت من مواد مختلفة منها الصخور وأحجار الجبال وعظام الموتى وكذلك جذور الأشجار بالإضافة إلى المعادن والكائنات البحرية مثل القواقع والأصداف. وأشار آخرون إلى أن العرب عرفوا هذا النوع من المسابح بعد الفتوحات الإسلامية التي قاموا بها إبان انتشار الدولة الإسلامية. وقد خالف البعض هذه الأقوال ونسبها إلى أصل عربي وأرجع ولادتها وظهورها إلى الإسلام، وكانت تصنع في بدايتها من الطين المجفف لغرض التسبيح والإستغفار. وبين اختلاف الآراء والطرق إلا أن المسبحة قد فرضت وجودها عبر حقب التاريخ المتلاحقة، فما زال هذا الكنز القديم الجديد متداولاً بين أيدي الملايين من البشر وبخلاف أجناسهم واللوانهم وتفاوت أعمارهم. فما بين هاوٍ وزاهد وثري وفقير تبوّعت واختلفت أحجامها وأطوالها واللوانها، وما بين مسابح الذهب والفضة وحبات الأحجار الكريمة

هي عند البعض علامة للتقوى، ولدى آخرين وسيلة للذكر، وعند فريق ثالث، جزء من مظهر لا يكتمل إلا بها. وعلى الرغم من انتشار مفهوم يقصرها على فئات المسلمين المنتشرين في كافة بقاع الأرض، إلا أن السبحة لا تقتصر على المسلمين فقط، حيث أنها عادة تعرفها الأديان الثلاثة، اليهودية، والمسيحية، والإسلام، بل إن بعض الروايات تروي امتداد تاريخها إلى العصور القديمة حيث استخدمت لأغراض مختلفة، تارة كتميمة أو تعويذة، وأخرى كوسيلة للحماية من الحسد، وثالثة كوسيلة للتزيّن. والسبحة هي عبارة عن مجموعة من القطع ذات الأشكال الخرزية الحبيبية التي توجد بينها فواصل، وتتكون كلها من عدد معين يتم نظمها في خيط أو سلك أو سلسلة. اختلفت المصادر التاريخية في تحديد نشأة المسبحة اليدوية وبدايتها، فقد ذكرت بعض هذه المصادر أن الهنود هم أول من استخدم هذا النوع وأبدع به. والبعض الآخر أرجعها إلى أقدم من ذلك وقد ربطها بعلاقة وطيدة مع كل الديانات القديمة. وقد استخدمها كهنة تلك العصور في أداء بعض طقوسهم وعباداتهم

مشاهير

ويليام مورتن... الرجل الذي خدّر العالم

هو الذي اقترح عليه استخدام الأثير كمخدر، ويقال إنه قبل اكتشاف مورتن هذا كان أحد الأطباء يدعى كروفورد لونغ قد استخدمه في التخدير ولم يعلن عن تجربته، ولم يظهر إلا بعد أن أعلن مورتن عن اكتشافه، ولم يتمكن مورتن من تسجيل اكتشافه للمخدر ولكنه سجل جهاز التخدير. وبالتالي على الرغم من استخدام «الأثير» كمخدر في الكثير من العمليات، ولكن تم تجاهل مكتشفه مورتن في مجال التخدير بعد ذلك.

هو الذي اقترح عليه استخدام الأثير كمخدر، ويقال إنه قبل اكتشاف مورتن هذا كان أحد الأطباء يدعى كروفورد لونغ قد استخدمه في التخدير ولم يعلن عن تجربته، ولم يظهر إلا بعد أن أعلن مورتن عن اكتشافه، ولم يتمكن مورتن من تسجيل اكتشافه للمخدر ولكنه سجل جهاز التخدير. وبالتالي على الرغم من استخدام «الأثير» كمخدر في الكثير من العمليات، ولكن تم تجاهل مكتشفه مورتن في مجال التخدير بعد ذلك.

أجل القضاء على الألم أثناء إجراء العمليات الجراحية. **كثير من الإحباط**
توالى العمليات الجراحية التي قام بها مورتن بعد ذلك، وتم نشر هذا الاكتشاف في الصحف إلا أنه دار الخلاف بين الأطباء حول لمن يرجع الفضل في اكتشاف الأثير واستخدامه كمخدر في العمليات الجراحية، فبعد نجاح مورتن تقدّم أستاذه تشارلز جاكسون وادعى أنه

الدكتور هوارس ويلز إلى استخدام «الغاز المضحك» أو أكسيد النيتروز كوسيلة للتخدير أثناء إجراء جراحات الأسنان، ولكن لم يكتب لويلز النجاح في عرض تجاربه أمام الأطباء. جاء دور مورتن بعد ذلك والذي توصل إلى أن «الغاز المضحك» ليس وسيلة فعالة في تخفيف الألم المرضى أثناء إجراء العمليات الجراحية، فلجأ إلى استخدام «الأثير» والذي عرف عنه أن له خواص خافضة للألم ومفيدة للإحساس.

للخضوع لإجراء العمليات الجراحية، فأسفرت بعض الأبحاث عن استخدام بعض الأعشاب التي تقلل من الإحساس بالألم مثل الأفيون، والقنب وغيرها ولكنها لم تقض على الألم نهائياً نظراً لاستخدامها بتركيزات قليلة لأن الكثير منها يفضي إلى الموت. ثم جاءت المشروبات الكحولية كوسيلة لتخفيف الألم، ولكن المريض ما يلبث أن يشمر بالألم ويسترد وعيه. كما حاول البعض إقناده المريض لوعيه حتى يتم الانتهاء من العملية، وأيضاً استخدام التنويم المغناطيسي. وقام الصينيون باستخدام الأبر للتحكم في الألم، وغيرها الكثير من الوسائل التي لم تحقق الكثير من النجاح. وكان لكي يتم إجراء عملية لمريض يجب تقييده جيداً على منضدة العمليات حتى يتم الانتهاء من العملية، وكانت الكثير من العمليات تنتهي بوفاة المريض.

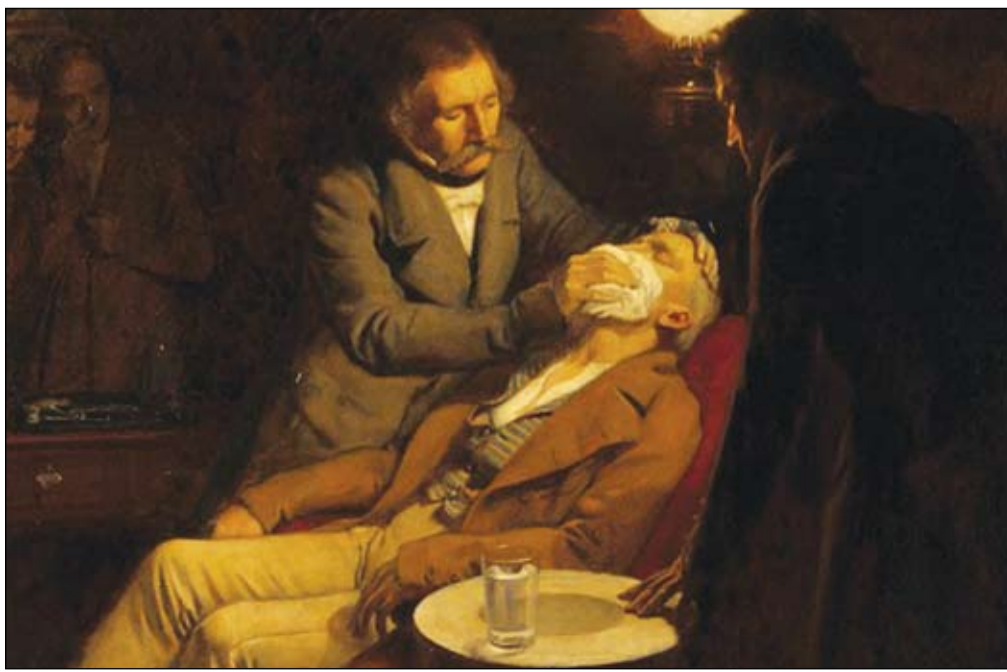
ويليام مورتن، هو الرجل الذي أراح العالم من ألم العمليات والجراحات وكان سبباً في انطلاق الأطباء في تنفيذ عملياتهم بحرية، وأتاح للمرضى إجراء العمليات دون تحمّل عبء المعاناة والألم الذي ينتظرهم أثناء إجراء العملية، وبالتالي ارتبط اسم مورتن مع اسم أعظم اكتشاف أفاد البشرية ألا وهو «التخدير».

نشأته

ويليام توماس غرين مورتن هو طبيب أسنان أميركي ولد في التاسع من آب ١٨١٩ في ولاية ماساشوستس الأميركية. والده هما جيمس وريبيكا مورتن. كان والده يعمل مزارعاً. درس ويليام جراحة الأسنان ومارسها. تخرّج مورتن من كلية «بالتيمور» لطلب الأسنان عام ١٨٤٢، وبعد تخرّجه بعام تزوج من إليزابيث وايتمان، وفي عام ١٨٤٤ تابع دراسته على يد الدكتور تشارلز جاكسون، في مدرسة «هارفارد» للطب، ومنح درجة الطب الفخرية عام ١٨٥٢ من جامعة واشنطن في بالتيمور.

البحث عن حل

اجتهد العلماء قديماً في البحث عن حل لتسكين الألم الحادة التي يعاني منها المريض الذي تضطره الظروف



الإنسداد المعوي (٣/١)

تطلق تسمية الإنسداد المعوي على حدوث سد بالأمعاء الدقيقة أو القولون، والذي يوقف تماماً مرور الطعام والسوائل من خلالها أو يسبب خللاً شديداً، وبمعنى آخر تستخدم تسمية الإنسداد المعوي عندما يكون هناك حاجز ميكانيكي أو تشريحي يمنع الطعام أو السوائل من الاستمرار في المرور من خلال القناة الهضمية، كما تستخدم هذه التسمية أيضاً عند وجود خلل وظيفي يحدث في الأمعاء بسبب التهاب البريتوني، أو عقب جراحات البطن. ويؤدي هذا الخلل الوظيفي إلى حدوث انسداد دون وجود حاجز ميكانيكي أو تشريحي، ويكون فقدان حركة الأمعاء التي تحرك الطعام والسوائل بالقناة الهضمية هو المتسبب في حدوث الإنسداد، وتسمى هذه الحالة بشلل الأمعاء.

أنواع الإنسداد المعوي

يمكن تقسيم الإنسداد الميكانيكي للأمعاء حسب السبب إلى ثلاثة أقسام هي:

١. انسداد بسبب داخل تجويف الأمعاء (مثل وجود جسم غريب، أو الياف، أو تجمع من ديدان الاسكارس).
٢. انسداد بسبب وجود خلل عضوي بجدار الأمعاء (مثل مرض كرون أو الأورام).
٣. انسداد لسبب خارج الأمعاء (Extrinsic) مثل الالتصاقات والفتق والتفاف الأمعاء أو انفصالها.

عند انسداد الأمعاء بسبب عائق، فإن الجزء من الأمعاء فوق السدد يتوسع نتيجة الغازات التي يتم ابتلاعها - ويشكل غاز النيتروجين الذي يصعب امتصاصه من الأمعاء حوالي ٧٠-٨٠٪ من الهواء الذي يتم ابتلاعه - ولذلك فإن إزالة الهواء باستخدام أنبوب المعدة يكون جزء هام من العلاج، وأيضاً يتوسع نتيجة تجمع السوائل بسبب بلع اللعاب، وإفرازات المعدة والأمعاء الدقيقة، والبنكرياس، والعصارة الصفراوية، ونتيجة اضطراب انتقال الصوديوم والماء، حيث يقل انتقال الصوديوم والماء

و من الممكن أن يتسبب الإنسداد المعوي في أي نسق من الأعراض أو العلامات غير المريحة، والتي تشمل ألم بالبطن، وتضخم البطن وانتفاخها، والغثيان، والقيء، ويتم التشخيص من خلال نتائج الفحص الطبي وفحوص الأشعة، ولو ترك المريض دون علاج فقد يحدث موت للجزء من الأمعاء الذي به انسداد، وموت جزء من الأمعاء يسبب حدوث

من الجزء فوق الانسداد إلى الدم خلال ٢٤ ساعة من بداية الانسداد، ثم يعقب ذلك حركة الصوديوم والماء إلى التجويف فوق الانسداد مما يساعد في زيادة توسع هذا الجزء من الأمعاء، وزيادة فقدان السوائل من الجسم، ونتيجة لذلك ينقص حجم الدم، وكذلك السائل بين الخلايا، وفي ذات الوقت فإن القيء يزيد من فقدان السوائل والأملاح بالجسم، وكل ذلك ينقص من حجم الدم، كما يسبب جفافاً، وقد يكون نقص حجم الدم (resultant hypovolemia) قاتلاً في حالة عدم تعويض السوائل والأملاح حيث أن نقص السوائل والأملاح عندما يصل إلى أقصاه قد يتسبب في حدوث صدمة وفشل كلوي.

ومن الممكن أن ينتج عن الإنسداد المعوي لفترة طويلة قصور في عمل الأوردة بالجزء المتأثر من الأمعاء، فيحدث تجمع للسوائل بين خلايا الجزء المتأثر، ونقص موضعي للأكسجين بنفس الجزء (localized tissue anoxia).

مع نقص الإمداد الدموي له، وموت لخلاياه ثم يتمزق هذا الجزء أو يحدث به ثقب، ويؤدي ذلك إلى حدوث التهاب بالفشاء البريتوني والوفاة. وقد يحدث تجرثم الدم (Septicemia) نتيجة تكاثر الميكروبات الهوائية واللاهوائية بالأمعاء، أما الجزء من الأمعاء الذي يلي السدد فيكون فارغاً.

وبصفة عامة، كلما كان السدد بالجزء

القريب من الأمعاء كلما كان التوسع بالأمعاء أقل وكلما كان حدوث القيء أسرع، وعلى نقيض ذلك عند انسداد الجزء البعيد من الأمعاء والذي عند حدوثه يكون انتفاخ الجزء الأوسط من البطن ملحوظ ويكون القيء في العادة متأخراً (حيث أن الأمعاء تستغرق وقت أكثر إلى أن تمتلئ) كما يكون الألم ملحوظ أكثر عندهم.

وحدوث هبوط ضغط الدم (Hypotension)، وسرعة ضربات القلب، يعني وجود نقص في سوائل الجسم، والألم عند الضغط على موضع الإنسداد وزيادة عدد كرات الدم البيضاء يشير إلى وجود اختناق.

وفي المراحل المبكرة يكون صوت الأمعاء عالي النبرة ويحدث مرات متكررة حيث أن الأمعاء تتقبض للتغلب على الإنسداد، بينما عدم وجود صوت، وألم بالبطن عند الضغط موضع الإنسداد يطرح حدوث ثقب والتهاب بريتوني مما يعتبر علامة لمراحل متأخرة من المرض.

أعراض الإنسداد المعوي

تتمثل أعراض الإنسداد المعوي في:

- ألم متقطع وسط البطن على شكل تقلصات.

- قد يلاحظ المريض بنفسه صوت الأمعاء عند حدوث نوبات الألم.

- فقدان الشهية للطعام.

- قيء، والذي يحدث مبكراً عندما يكون الإنسداد بالأمعاء الدقيقة ويحتوي على مخاط، وعصارة صفراوية، ومتأخراً عندما يكون

الإنسداد بنهاية الأمعاء الدقيقة ويكون لونه بني مائل إلى البرتقالي وتكون رائحته كرائحة البراز ويحدث ذلك بسبب نمو البكتيريا.

- حدوث فواق (زغطة) هو أمر شائع.

- يكون من النادر نزول دم بالبراز ولكن يحدث في حالات الانفلاق المعوي.

- يحدث إسهال عند وجود انسداد جزئي.

- يحدث إمساك شديد عند وجود انسداد كلي.

- عدم وجود حركة بالأمعاء أو إخراج غازات مع تقدم الحالة، وذلك بسبب أن الحركة تكون قليلة عند تجمع سوائل بين خلايا الأمعاء بالجزء المتأثر.

- انتفاخ البطن.

- ألم بالبطن عند الضغط عليها.

- عند حدوث اختناق يصبح الألم شديد وثابت.

- ارتفاع بالحرارة.

علامات الإنسداد المعوي

- تورم وانتفاخ البطن والذي يكون أقل عند انسداد الجزء العلوي من الأمعاء وأكثر عند انسداد القولون.

- وجود ألم وتيبس لعضلات البطن موضع الضغط على الجزء الذي به انسداد، والذي يكون أقل في بداية الإنسداد.

- وجود جزء متورم بالبطن أو كتلة نادرة ما يكون ارتفاع الحرارة أكثر من ٣٧،٨ درجة مئوية.

- يجب فحص المواضع التي من الممكن

حدوث الفتق فيها بدقة.

- صوت حركة الأمعاء، والتي تكون مرتفعة في البداية، ومتوافقة في ارتفاعها مع زيادة ألم البطن، والتي يستطيع الطبيب سماعها باستعمال السماعة الطبية.

- عند حدوث تمزق أو ثقب موضع السدد يختفي صوت حركة الأمعاء كما يكون الألم شديداً جداً عند الضغط على البطن موضع الإنسداد، وكذلك يزداد تيبس عضلات البطن كما تحدث صدمة بسبب حدوث التهاب بريتوني.

أسباب الإنسداد المعوي

يمكن لحالات كثيرة أن تتسبب في حدوث انسداد معوي، وتختلف أسباب الإنسداد حسب مكان حدوثه في الأمعاء الدقيقة أو القولون، والانسداد قد يكون عضوي بسبب ورم أو فتق، كما قد يكون الإنسداد كامل أو جزئي، أو يكون وظيفي كما هو عند حدوث شلل الأمعاء، وهناك ما يسمى بالانسداد المعوي الكاذب (Intestinal pseudo-obstruction) والذي يكون عبارة عن اضطراب مزمن في حركة الأمعاء، وهو يشبه الإنسداد المعوي، ويزيد عند استخدام المخدرات، ولذلك يجب تجنب إجراء جراحات للذين يعانون من هذه الحالة، إلا عند الضرورة فقط.

البرنامج الطبي

في مؤسسة مخزومي

إشراف الدكتور دريد عويدات

رياضة / تسلية

سودوكو

		4	1		5		7	8
2			7				5	
	9	7	6					2
9		5	8			1		
4			5					7
		2	9	1		3		5
3					1	2	8	
	4				8			9
7	2		3		6	5		

الحل السابق

9	4	7	6	8	1	2	3	5
5	6	2	9	3	7	8	4	1
8	3	1	2	4	5	6	7	9
4	2	8	5	1	6	7	9	3
3	7	9	8	2	4	5	1	6
6	1	5	3	7	9	4	8	2
2	8	6	4	9	3	1	5	7
1	9	4	7	5	2	3	6	8
7	5	3	1	6	8	9	2	4

السودوكو لعبة يابانية سهلة من دون عمليات حسابية. تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوي كل منها على ٩ خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩ شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، وفي كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة.

مدير المنتخب المصري: الحكم ظلمنا أمام الأرجنتين



الأرجنتيني العريق حامل لقب البطولة ست مرات طوال الشوط الثاني في نصف ملعبه.

وتابع قائلاً: ما خفف عنا آلامنا وما شعرنا به من ظلم هو إنصاف جماهير كولومبيا التي ملأت الإستاد وظلت تهتف طوال المباراة باسم مصر وأعربت عن أسفها من قرارات الحكم وتعاظفت معنا تماماً وجعلتنا نشعر بالفعل أن المجهود والأداء الراقى يبقى في ذاكرة الجماهير ولا يضيع سدى.

«نابولي» مصر على التعاقد مع جيوسيبي روسي

يبدو أن نادي «نابولي» الإيطالي قد عقد العزم على ضم جيوسيبي روسي، مهاجم «فياريال» الإسباني، مهما كانت الظروف.

وأكد أوريليو دي لاورينتييس، رئيس النادي، في تصريحات تلفزيونية مؤخراً نقلتها اليوم صحيفة «لا جازيتا ديللو سبور»: لقد اتصلت به (روسى) قبل أربعة أسابيع. قدمت له عرضاً محدداً. ربما رغبة الذهاب إلى برشلونة قد سببت له بعض الحيرة. لكنه لم يقل لا لعرضي.

وأضاف: قبل ذلك كنت قد تحدثت إلى «فياريال» وتوصلت إلى اتفاق. ومع ذلك لم أتكلم مع أحد منذ ذلك



الحدث بعيون عربية

صورة مبارك داخل القفص طمأنت الثوار.. ولكن حذار من إسكاتهم بها!

تتمة المنشور في الصفحة ١

للتصدي لقمع الشرطة: «ثوار مصر ينصحون المتظاهرين في إسرائيل: لو ضربوا قتال غاز.. غسل وجك بيمية نار»، و«تحركوا ضمن مجموعات ولا تقفوا منفردين وذلك حتى إذا استخدمت قوات الشرطة القنابل الحية تجيب مفعول سريع»، و«خلي معاك فوطه مبلولة... أول لما يستخدموا قنابل الغاز إكتم نفسك بيها لحد ما تموت».

وأشارت «الأهرام» المصرية تحت عنوان «يوم لا ينفخ الندم» إلى أنه لو كان الرئيس المصري السابق حسني مبارك والرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وغيرهم فكروا ولو قليلاً في الحكمة القائلة: لو دامت لفيرك ما وصلت إليك، لما وجدوا أنفسهم في موقف عصيب. فمبارك، بحسب «الأهرام»، تتنرج عليه في القفص أمة لا إله إلا الله بعد أن كان لا يقترب منه أو عائلته أحد بالقول أو حتى الهمس طوال ٢٠ عاماً. وتابعت أن بن علي هرب مذعوراً بطائرته تاركاً بعض أقرابه ليواجهوا مصيرهم المحتوم في تونس بينما كان هو يبحث في الجو عن دولة تسمح له باللجوء إليها لعدة ساعات حتى وافقت الرياض. وأكدت

أن مبارك يندم اليوم من أعماق قلبه على ما فرط في حق شعبه واكتفائه بما زين له الأفاقون والمنتفعون من حوله بأنه ليس في قلب المصريين غيره. ولكن الحقيقة برأيها أنه أطلق أيديهم ليعيثوا في مصر فساداً ويتركوا الملايين ليعيشون في المقابر ويتسولوا لقمة العيش! فخلصت إلى السؤال: هل يتعظ الباقيون بمثول أول حاكم عربي في قفص الإتهام، أم يواصلون سفك دماء شعوبهم للبقاء في كراسيهم التي مهما فعلوا لن تدوم؟ وفي افتتاحية ثانية، اعتبرت «الأهرام» أن محاكمة العصر التي يخضع لها مبارك ونجله وأركان حكمه هي تعبير ساطع عن مصر الجديدة الحضارية التي استطاعت أن تحاكم رئيسها السابق ولم تخضع لضغوط خارجية تزايدت خلال الفترة الأخيرة. واعتبرت أن المحاكمة ترسي سابقة مصرية وعربية أيضاً، وهي أن أي حاكم مهما طال أمد حكمه لن يفلت من أفعاله التي يجب أن يحاسبه الشعب عليها... هل أضرت بالناس أم نفعتم؟ وأكدت أنه كي ترسخ مثل تلك المبادئ وتثقل بنورها، فإن من الضروري أن تسير المحاكمة بشكل شفاف ونظيف وتأتي

أحكامها عادلة وناجزة. وفي هذا السياق، خلصت إلى أن المصريين جميعاً يؤمنون إيماناً راسخاً بقدرة قضائهم على إحقاق الحق والعدل كما هو دائماً.

أما «الجمهورية» المصرية فأكدت تحت عنوان «مصر الثورة.. العادلة.. الطيبة»، أن التاريخ سوف يسجل يوم ٢٠١١ أب على أنه اليوم الذي انتصرت فيه إرادة الشعب المصري الذي ثار على الحاكم الظالم وأسقط نظامه الفاسد ورموزه الدائرين في فلكه وقادهم الشعب المتحضر إلى قفص الإتهام في محاكمة علنية عادلة أمام القاضي الطبيعي بدون إجراءات استثنائية. ولفتت إلى أن العالم تابع بدهشة ممزوجة بالإعجاب هذا الشعب العظيم وهو يحاكم من قتلوا أبناءه وأفسدوا حياته وأزاحوه من صدارة يستحقها في هذا العالم، عبر محكمة مصرية نزيهة تطبق القانون وتدع للمتهمين حق الدفاع عن أنفسهم وتامر للحاكم الظالم بكل وسائل العلاج والإشراف الطبي، إنها مصر الثورة.. مصر العادلة.. مصر الطيبة، ختمت «الجمهورية».

وتحت عنوان «الرئيس وأنجاله

وأبعاده في قفص الإتهام» أكدت «الرياض» السعودية أن أياً كانت نتائج محاكمة حسني مبارك والفريق المتهم معه، فإنها سابقة في التاريخ العربي الذي شهد قسوة الحكام على معظم تاريخه، والأهم، كما اعتبرت، أنها جاءت نتيجة ثورة شعبية، وليس انقلاباً عسكرياً. ورات أن إحاطة مبارك بجيوش من المنتفعين وخضوعه لمطالب عائلته، والأخذ بتجربة سورية بتوريث ابنه الحكم، إلى جانب الفساد الإداري والنهب، ووصول الشعب أو طبقاته الفقيرة إلى حد الانفجار، كانت الأسباب الحقيقية للثورة. وخلصت إلى أن المواطن الذي فجر قدراته بإزالة حكم تحرسه قوى مختلفة يريد أن ينعم بمكاسب ثورته، وقضية المحاكمة هي تحقيق لهذه المطالب، ولكنها جزء من واقع لا بد من تجاوزه بما يثبت أن المواطن هو أداة التغيير السياسي والاجتماعي، وأنه الرصيد لقوة الدفع في تحقيق التنمية الشاملة.

ولاحظت «الخليج» الإماراتية، تحت عنوان «قفص مبارك حرية مصر» أن مصر البهية أبت إلا أن تقدم صورة نموذجية لحضارتها الموهلة في القدم، اختارت قوس العدالة

اتكاء على أن العدل أساس الملك. واعتبرت أن وجود مبارك في قفص الإتهام يعني أن شعب مصر تحرر فعلاً، على أمل أن يكمل مشوار ثورته، في زمن تبدو المنطقة العربية، الأمة العربية، بحاجة إلى مصر القوية والقادرة، الكبيرة بينها، والكبار بها. وفي افتتاحية ثانية، تناولت الصحيفة الإماراتية المظاهرات التي تشهدها إسرائيل، لافتة إلى أن الدولة العبرية لا تستطيع الركون إلى الولايات المتحدة حالياً بسبب الازمة الاقتصادية المتفاقمة هناك وليس بمقدورها الإستغناء عن موازنة الإستهلاك وبناء المستوطنات. وبالتالي، رأت أن المخرج التقليدي للمؤسسة الصهيونية الذي له مثال في تاريخ الأنظمة الفاشية أن تلجأ إلى مخرج درامي يلبي الناس عن قضايهم. وختمت بالتأكيد أنه ليس هنالك أكثر نجاعة من افتعال حرب تتطلب من جميع الناس الإنلتاف حول حكومتهم لأن «البلاد مهددة» وليس هذا بامر بعيد عن الثلاثي الفاشي نتنياهو-باراك-ليبرمان الذين يرون أن الحرب أسهل حلاً من التخلي عن قضيتهم الجوهرية، أي بناء المستوطنات.

الحدث بعيون إسرائيلية

مبارك ونجله يتعرضون للإهانة... ومعهم التحالف مع الولايات المتحدة

تتمة المنشور في الصفحة ١

غير مرغوب بهم في الشرق الأوسط، زاعماً أن الخيار الوحيد الذي تبقى لتكريا في هذه المنطقة هو إسرائيل. ورأى أنه بدلاً من أن تؤمن هيمنتها على الشرق الأوسط، تواجه تكرياً نفسها اليوم خطر الانقسام، مشيراً إلى أن القيادة الكردية في تكرياً أعلنت في ١٥ تموز الماضي إنشاء حكم ذاتي كردي ديمقراطي في جنوب شرق تكرياً عاصمته ديار بكر. ولاحظ أن هذا الإعلان كان له وقع الصدمة على القيادة التركية، معتبراً أن الأتراك اعتادوا على وصف أعمال العنف التي كان ينفذها «حزب العمال الكردستاني» بأنها إرهاب ينبغي محاربتها، ولكنهم يتعاملون هذه المرة، بحسب بيشور، مع إعلان سياسي ومع مساحة ضخمة لم يعد لدى سكانها الرغبة بأن يكونوا خاضعين للحكم التركي، فسأل: ألا يظن الأتراك بأن الكرد يستحقون ما يستحقه الفلسطينيون؟ ولفت إلى أن تطوراً هاماً آخر حدث في سوريا، فلمرة الأولى، تم تشكيل لجنة اتصال كردية تجمع كل الأحزاب الكردية الجديدة في سوريا على أساس «وحدة الشعب الكردي»، مشيراً إلى أن مطلبهم يقضي بإنشاء حكم ذاتي كردي في أعقاب رحيل نظام الرئيس السوري بشار الأسد أو أقله الحصول على فيدرالية لهم داخل سوريا، مشيراً إلى أن أكراد سوريا يلتفون تعاطفاً من أكراد العراق الحاصلين بدورهم

على حكم ذاتي. ورأى أن المناطق الكردية في تكرياً وسوريا والعراق وإيران، التي أكد أن الأكراد يترددون فيها أيضاً، تتصل بشكل بطيء لتؤسس دولة عملاقة ستكون موطناً لـ ١٨ مليون كردي. وسأل متعجباً: إذا كان مليوناً فلسطينياً في الضفة الغربية يستحقون دولة، لماذا إذا لا يستحق ١٨ مليون كردي أن يكون لهم دولة؟ وزعم أن العراق وإيران وسوريا وتكرياً ستواجه معضلة في حال تم الإعلان عن الدولة الفلسطينية بشكل أحادي، إذ أنها تدرك أن الأكراد قد يلجأون إلى الأسلوب نفسه. وأشار إلى أن أية دولة كردية ستكون حليفاً مقرباً لإسرائيل، تماماً كجنوب السودان، لافتاً إلى أن الأكراد قريبون من إسرائيل ويعتبرون أنهم يشاطرونها التاريخ الصعب والهوية غير العربية. وخلص إلى أن ما يحصل هو أن أربع دول معادية لإسرائيل ستقسم بشكل أو بآخر لتسمح بولادة دولة حليفة لها.

وتحت عنوان «سياسة أوباما الوحيدة» شنت كارولين غليك في «جيروزاليم بوست» حملة عنيفة على الرئيس الأميركي باراك أوباما. فأشارت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لطالما أوضح أن إسرائيل تقتدر على شريك في المفاوضات. وبالتالي، اعتبرت أن التقارير التي أفادت مؤخراً أن نتنياهو وافق على أن تكون حدود الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩

الأساس في المفاوضات المستقبلية مع السلطة الفلسطينية كانت مفاجئة. ونظراً للموقف الفلسطيني الراض لحق إسرائيل في الوجود، أكدت أن نتنياهو على حق في تأكيده أن ليس هنالك أية فرصة أمام إسرائيل والسلطة الفلسطينية للتوصل إلى أي اتفاق سلام في المستقبل المنظور. وبالتالي، رأت أن السبب المنطقي الوحيد للالتزام إسرائيل في هذه النقاشات هو استرضاء أوباما. فأشارت إلى أنه خلال الأشهر الماضية، برز افتراض أن أوباما سيستخدم الفيتو الأميركي في مجلس الأمن لإحباط محاولة الفلسطينيين الحصول على عضوية الأمم المتحدة كدولة فلسطينية مستقلة، ولكنها لاحظت أن امتناع أوباما حتى اليوم عن الإعلان بصراحة أنه سينقض تلك المحاولة يؤكد أنه ينتظر من إسرائيل أن «تكسب» الفيتو الأميركي عبر الإنصاف لمطالبه، موضحة أنه من بين هذه المطالب تخلي إسرائيل عن موقفها بالاحتفاظ بحدود يمكن الدفاع عنها في أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وأكدت أن أوباما حوّل الدور الأميركي من دور قيادي إلى دور تابع في المنطقة حين عزز موقع اللاعبين الذين لا تتسجم أهدافهم مع الأهداف الأميركية. وتطرقت إلى الشأن السوري، فاعتبرت أن مقابل ما أسمته «غزو» الرئيس السوري بشار الأسد لحماء، اختلقت إدارة أوباما

أعداراً للامتناع عن اتخاذ أي إجراء، وذلك بدل أن تعد سياسة تطيح بعدو الولايات المتحدة ذك. ولفتت إلى أن البعض رحب بواقع أن تملأ تكرياً فراغ القيادة الذي خلفته إدارة أوباما، ولكنها حذرت من أن المصالح التركية تختلف عن المصالح الأميركية، مؤكدة أن تكرياً ستعمل على «أسلمة» سوريا، ما بعد الأسد، عبر «الإخوان المسلمين». وكشفت أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون عقدت اجتماعاً سرياً مع ممثلين عن المعارضة السورية مؤخراً، مستكرة عدم عقده على العلن، ومحدرة من أن رفض الإدارة الأميركية تبني المعارضين السوريين، يضمن لتكرياً نجاحها في وضع «الإخوان المسلمين» في الحكم إذا ما رحل الأسد. وهذا وتناولت محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، واعتبرت أنه عندما أصبح التمسك به مكلفاً، سحب أوباما دعم الولايات المتحدة له حتى من دون التفكير في العواقب، وبالتالي أكدت أن مبارك ونجليه ليسوا وحدهم من يتعرض للإهانة وراء القضبان، بل أيضاً حلفه مع الولايات المتحدة. وخلصت إلى أن ما يحدث في البلدان العربية يظهر أن الصراع مع إسرائيل هو امر ثانوي ويوضح أن سياسة أوباما الوحيدة في الشرق الأوسط تشمل على مهاجمة إسرائيل.

وتناولت «جيروزاليم بوست» الوضع في تكرياً بعد الإستقالة الجماعية

لضباط رفيعي المستوى في الجيش التركي. فوصفت ما حدث بأنه تحوّل صاعق. ورات أن الإستقالة تسلط الضوء على مدى فقدان الجيش التركي لنفوذه السياسي، معلنة انتهاء وصاية الجنرالات. وأكدت أن التوازن الذي كان قائماً منذ عقود بين العصرية والإسلام يواجه خطر الخروج عن السيطرة، متخوفة من أن فداحة عواقب ذلك على تكرياً كما على المنطقة لا يمكن حصرها. وأشارت إلى أن التطورات الأخيرة تشكل جزءاً من عملية تآكل أسس الجمهورية العلمانية التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك عام ١٩٢٢، مؤكدة أن هذا التحوّل لم يحصل بين ليلة وضحاها، فقد لاحظ الجيش أن هيئته بدأت تهتار منذ وصول حزب «العدالة والتنمية» إلى السلطة. واعتبرت أنه منذ استلامه الحكم، بدأ زعيم الحزب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يتحدى النخبة العلمانية في البلاد، ومع إحكام الحزب قبضته على السلطة، إزدادت طموحات زعيمه الإقليمية جرأة، لافتة إلى أنه مع انحسار التوقعات بالانضمام إلى الإتحاد الأوروبي، يهدف أردوغان إلى تحويل تركيز تكرياً باتجاه الشرق الإسلامي. وخلصت إلى التحذير من أن تبعات التخلص من إرث مصطفى كمال أتاتورك وعودة ما أسمتها «الجمهورية الإسلامية على حساب الجيش التركي، ستتخطى الحدود التركية.

الحدث بعيون غربية

ديمقراطيو الكونغرس مولعون بإحراج أوباما!

تتمة المنشور في الصفحة ١

وبحسب أبرامز، فمن الضروري أن تمارس الولايات المتحدة مزيداً من الضغط على مجتمع الأعمال السوري من خلال استقطاب دعم دولي لفرض عقوبات على الصادرات والواردات السورية وليس فقط على بعض المسؤولين المقربين من الأسد، حتى يرى مجتمع الأعمال أن آل الأسد يشكلون عبئاً ثقيلاً على الشعب السوري. كما رأى أن الحدث الوحيد الذي يمكنه تسريع سقوط الأسد هو سقوط الزعيم الليبي معمر القذافي. وخلص أبرامز معتبراً أن ما يمكن للولايات المتحدة القيام به في الوقت الحالي لتجنب حرب أهلية في سوريا هو استخدام نفوذها في إقناع الأتليات السورية بأنهم سينعمون بمستقبل آمن بعد رحيل الأسد، ومساعدة جميع أطراف المجتمع السوري في التوافق على قواعد وأسس عصر ما بعد الأسد.

أسفها من الشلل الحاصل للمجتمع الدولي الذي وقف متفرجاً. وأشارت إلى أنه وأخيراً أصدر مجلس الأمن الدولي بياناً أدان فيه انتهاكات النظام السوري لحقوق الإنسان واستخدام القوة ضد المدنيين، ولكن من دون التهديد بأية عقوبات. واعتبرت أن معارضة كل من روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا منذ شهرين إصدار أي قرار في مجلس الأمن يدين قمع المدنيين في سوريا هو ما سمح للأسد بالاعتقاد أن بإمكانه مواصلة ما أسمته قتل المدنيين من دون دفع أي ثمن. وإذ رأت أن البيان الصادر عن مجلس الأمن يبقى أفضل من الصمت، أكدت على أن إقناع الأسد بأن وقته في الحكم قد انتهى سيتطلب مزيداً من الضغوط. ودعت مجلس الأمن إلى فرض عقوبات صارمة على الأسد وكبار مساعديه. وأشارت «نيويورك تايمز» بالإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حتى اليوم ضد الأسد وبعض المقربين منه، إلا أنها شددت على ضرورة

ممارسة المزيد من الضغط عليهم. كما دعت أكبر مستهلكي النفط السوري، أي ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا، إلى وقف استيراد النفط من سوريا، لافتة إلى أن تعليق تلك الواردات لا يؤثر كثيراً على أسعار النفط العالمية ولكنه يؤثر بشكل كبير على دمشق، ومشددة على ضرورة وقف أية استثمارات جديدة في قطاع الطاقة في سوريا. وأكدت على أهمية استخدام تركيا كامل نفوذها، كونها إحدى أقرب حلفاء سوريا، للضغط على الجانب واشنطن والاتحاد الأوروبي على «جامعة الدول العربية» التي وصفتها بالجبانة للوقوف إلى جانب الشعب السوري. وخلصت «نيويورك تايمز» مطالبة واشنطن وحلفاءها ببذل قصارى جهدهم للمساعدة في تمهيد الطريق نحو سوريا ديمقراطية ما بعد الأسد وممارسة كل الضغوطات الدبلوماسية والاقتصادية الممكنة لمساعدة الشعب السوري في إسقاط ما وصفته بنظام الأسد الوحشي. كما تناولت «نيويورك تايمز» عملية السلام في الشرق الأوسط،

فلفتت إلى أنه من المتوقع أن يتوجه الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة بعد أقل من شهر في محاولة منهم للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية مستقلة. وأبدت تعاطفها مع الفلسطينيين في توفهم للحصول على دولة مستقلة وخيبة أملهم بعد سنوات من الوعود الفارغة بالتفاوض الجدي وصولاً إلى اتفاق سلام نهائي. إلا أنها شككت في إمكانية اعتراف الأمم بدولة فلسطينية مستقلة، ولذا شددت على ضرورة إطلاق مفاوضات فلسطينية-إسرائيلية جديّة بعد انقطاع التواصل بين الطرفين منذ أيلول ٢٠١٠. ورأت أن جميع الأطراف تتشاطر مسؤولية جمود عملية السلام. فلقت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كان يتدّرع بأية حجة يجدها لتجنب التفاوض مع الجانب الفلسطيني، كما أنه كان يصدّ ويحبط جهود أوباما لاستئناف مفاوضات السلام، مشيرة إلى أن الزعماء الديمقراطيين في الكونغرس -المولعين برأيها بإحراج أوباما- قد

ترجمة واعداد:
سارة عوض ومها صالح

المشهد اللبناني

المواطن يريد أمن بلاده... وتحسين ظروفه المعيشية
الرهان على حكومة «كلنا للعمل» عسى ألا يطول الانتظار

تتمة المنشور في الصفحة ١

بيان متوازن يدعو إلى الإصلاح ووقف الفتنة في أن، وبقي أميناً على سياسة لبنان المستدامة بالنأي بنفسه عن كل صراع في ما بين العرب». وأضاف «اعتبروا أن موقف لبنان عار في مجلس الأمن، وهم الذين لم يدعوا إكليل غار لنا إلا واستبدلوه بإكليل عار في مجلس الأمن». وتابع «وصلت الرسالة، فقد فقدتم أعصابكم، هذه هي الحقيقة». وأكد بري ضرورة العمل لتعويض العقم الذي اعترى الحكومات السابقة، الأمر الذي يسهم في فتح الباب على استعادة الحوار الوطني من دون شروط مسبقة» لافتاً إلى أن المنطقة تتشكل من جديد، ولبنان عنها ليس ببعيد، إلا إذا أردنا أن نكون أمام «سايكس بيكو» بمرور جديد. من جانبه، قال العماد ميشال عون إن ما يجري اليوم في العالم العربي هو وسائل ضغط، ولم أر أن سوريا أقدمت على إيذاء أحد على حدود تركيا، فهي لم تؤذ أحداً. المطلوب من سوريا الرضوخ لمطالب دولية أربعة هي: قطع العلاقة مع إيران وحزب الله و«حماس» ودخول في حوار مع إسرائيل.

في المقابل، شنّ الفريق الآخر الذي وصفه رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ«الفاقد لأعصابه» حملة على حكومة ميقاتي وردد نواب وشخصيات من قوى «١٤ آذار» وتحديداً «تيار المستقبل» تصريحات تحمل على موقف «الحكومة التي شكلها حزب

الله» وأن هذا الموقف لا يعبر عن الرأي اللبناني الجامع، وأنه لا يمثل وجهة نظر كل لبنان. وكان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، قد أصدر بياناً بعد طول غياب لم يخبره إلا ببيان سابق خصّصه أيضاً للملف السوري حصراً. فبرأي الحريري، لا يستطيع لبنان أن ينأى بنفسه عمّا أسماه «المجزرة المفتوحة» التي تشهدها أقرب الدول الشقيقة إليه. وانطلاقاً من هذه القناعة، دعا الحكومة اللبنانية إلى إعادة النظر في سياسات الإلتحاق الكامل بما يرسم لها من أدوار سياسية وأمنية وديبلوماسية، لا تتوافق مع مبادئ الأخوة والروابط التاريخية. واعتبرت «كتلة المستقبل» أن «الكلام الذي صدر عن وزير الخارجية اللبناني لدى زيارته دمشق يوم الأحد الماضي، أعاد إلى الأذهان أجواء الوصاية البغيضة والمرفوضة»، فيما أسفّت الكتلة لمواقف الرئيس نبيه بري الأخيرة، معتبرة أن الحديث عن «أكاليل العار والغار ومسرحية الشخص هو أسلوب إلهاء وتورية، معروف من يتقنه وينفذه». كما دعت «كتلة المستقبل» إلى «وقف فوري للعنف والارتكابات والجرائم الإنسانية بحق المدنيين وسحب الجيش من الشوارع ومحاسبة الذين قتلوا المتظاهرين، تمهيداً لتطوير النظام السياسي وإصلاحه بما يحقق للشعب السوري الشقيق حقوقه في الحرية والعدالة والكرامة». وكانت البلاد قد

شهدت اعتصامات وتظاهرات في مناطق عدة وتظاهرات ليلية يومية في طرابلس. ولكن الأبرز هذا الأسبوع في هذه التحركات، كان الاعتصام الذي نفذته مجموعة من المثقفين والناشطين في المجتمع المدني، في ساحة الشهداء، دعماً للشعب السوري بمشاركة من بعض شخصيات «١٤ آذار»، وسرت معلومات مصدرها قوى «١٤ آذار» تشير إلى احتمال أن يعودوا إلى الاعتصام الدائم في ساحة الشهداء. إذا، أصبحت الأحداث في سوريا المادة الأساسية التي تتحكم بمسار الخلاف الداخلي بين فريقتي «١٤ آذار» و«١٤ آذار» اللذين باتا يتواجهان على خلفية الملف السوري، مما يؤكد مقولة أمن لبنان من أمن سوريا، وأن الحراك السوري ستترجم نتائجه على الساحة الداخلية سواء نجح النظام في تخطي الأزمة أم لم ينجح، فلبنان ساحة متلقية ومكشوفة مثلما كان ولم يزل.

وكانت الجلسة التشريعية لمجلس النواب قد فوّتت فرصة بالغة الأهمية بالنسبة إلى لبنان، كما قال وزير الطاقة جبران باسيل من أجل معالجة جذرية للملف الكهرباء المزمن. وكان باسيل قد أكد على ضرورة أن يعمد مجلس النواب إلى إقرار البند المتعلق بخطة الكهرباء، خصوصاً أن ما هو مطروح هو نتاج جهد استمرّ لما يزيد عن سنة ونصف السنة، ويحظى بموافقة كل القوى السياسية، وبالتالي

في ظل انتصامات حادة تطاول المعارضة السورية من جهة، والمجتمع الغربي الذي يضغط باتجاه وقف العنف المطلوب تنازلات في ملفات أكثر منه اهتمام بالشعب السوري وحقوقه - وليس باتجاه إسقاط النظام أو رحيل الرئيس بشار الأسد، مما يؤثر إلى أن الجميع يخشى المد الأصولي والسلفي الذي لن يوفر لبنان في مطلق الأحوال. من هنا يأتي موقف الحكومة اللبنانية التي تؤكد كافة عناصرها أنها ستستمر على موقفها الداعم لسوريا خصوصاً أن لبنان مرتبط بمعاهدات واتفاقيات مع الدولة السورية أبرمتها الحكومات السابقة بما فيها حكومة الراحل رفيق الحريري، وهي كلها اتفاقات رسمية ومسجلة لدى الأمم المتحدة.

وكان لرئيس مجلس النواب وقفة مع الحملة المتصاعدة على حكومة ميقاتي وموقف لبنان في مجلس الأمن. فقد رد الرئيس نبيه بري بقوة على قوى «١٤ آذار» دون أن يسميها، إذ اعتبر أن هذه القوى فقدت أعصابها. وقال «كفى دعاء التهذبة مع العدو والتربصين أبداً بالشقيق الذين هالهم الدور الريادي الذي قادته حكومة «حي على العمل» في مجلس الأمن والذي أدى إلى إبعاد قرار الحرب على سوريا وسهّل صدور

في القانون... لمحة عامة عن قضاء العجلة



إن وظيفة القضاء في الأصل هي وضع حدٍّ للنزاعات التي تعرض عليه باتخاذ أحكام وقرارات فيها، بعد إتاحة المجال وسيعاً للمتقاضين لعرض موضوع النزاع وتقديم البيّنة على صحّة وجهة نظر كل فريق، ويمحص القضاء ما يدلي به كل طرف ويطبّق فيه حكم القانون مبيناً وجه الحق فيما يدعيه كل فريق، حتى إذا فصلّ القضاء في النزاع فإن حكمه يكون قد بت في أصل الخلاف القائم بين المتداعين واضعاً حداً للدعوى بينهم، بعد أن يكون قد مكثهم من إبداء أوجه الدفع والدفاع والإدلاء بكل ما لديهم في نطاق الواقع والقانون، مؤيدين ما يدلون به بالوثائق والمستندات، حتى إذا صدر حكم القضاء اعتبر ذلك عنواناً للحقيقة، مما يجعله يحوز على قوة القضية المحكمة ويكون ملزماً للخصوم، خصوصاً وأن حق الادعاء قد أحيط بالضمانات الكافية، واقتضى الأمر في أغلب الدعاوى أن تعرض على درجتين من درجات المحاكمة، حتى إذا وقع خطأ أفسح المجال لتصحيحه. بل إن الأمر لا يقتصر على درجتين المحاكمة البدائية والاستئنافية، بل قد يصل إلى مرحلة النقض حيث تمارس محكمة النقض رقابتها على حسن تطبيق القانون.

إلا أن هذه الضمانات التي أحيط بها حق التقاضي على أهميتها البالغة جعلت التأخير في اتخاذ الأحكام والقرارات أمراً واقعاً بشكل شبه دائم ومحتم مما قد يسبب للمتقاضين أضراراً لا يمكن تلافيتها بالتعويض المادي. أمام هذا الواقع، وجد المشترع ضرورة تمكين هذه هي الأسباب التي حملت على ابتداء القضاء المستعجل الذي هو بطبيعته قضاء وقتي لا يحسم النزاع المعارض عليه بشكل نهائي، ولا يتمتع بالقرار الصادر عنه بقوة القضية المحكمة، بل يمكن تعديل مثل هذا القرار أو الغاؤه إذا تغيرت الظروف أو اقتضت ذلك الأحوال المتبدلة من قبل قاضي الأمور المستعجلة ذاته، فيكون من باب أولى أن مثل هذا القرار لا يقيد المحكمة الناظرة بأساس النزاع والواقعة يدها على موضوع الحق، بل يتعلق مصيره بالحل النهائي الذي يعطى للدعوى.

❖❖ اللجنة القانونية في حزب الحوار الوطني

❖❖ يسر «اللجنة النقابية لقطاع القانون، في حزب الحوار الوطني أن تعلن لمن يرغب من منتسبي الحزب عن مباشرتها بتقديم استشارات قانونية.

في إطار التعاون المشترك بين «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» (UNHCR) والمؤسسة بان يتم تقديم الخدمات المتوفرة لدى المفوضية عبر «مؤسسة مخزومي» هيئات دولية ومحلية تبدي اهتماماً بالتعاون مع «مؤسسة مخزومي» لما تتمتع به من مصداقية وفعالية في مجالي العمل الاجتماعي والتنمية، حيث تم

المؤسسة في ٢٠ تموز الماضي، بهدف تعريفهم بالخدمات التي تؤمنها «UNHCR» وتحديد المنهجية التي سيتم على أساسها تنفيذ هذا التعاون.



محاضرة حول «الطاقات المتجددة» بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية



الطاقة المتجددة وخصوصاً الطاقة الشمسية.



الكهرباء ومحطات توليدها وتوزيعها مشدداً على ضرورة الاستفادة من

كيفية استخدامها. كما قدّم أيضاً شرحاً عن الواقع اللبناني بما يخص

في إطار التعاون الذي يتم بين برنامج «الزراعة/البيئة» في «مؤسسة مخزومي» ووزارة الشؤون الاجتماعية، قامت المؤسسة بتنظيم محاضرة موضوعها الطاقات المتجددة، في بلدة كفرحتا قضاء صيدا في ٢٥ تموز الماضي، وذلك ضمن فعاليات المخيم التطوعي/صيف ٢٠١١ والذي تنظمه الوزارة في كافة المناطق اللبنانية.

وفي خلال هذه المحاضرة، قدّم الاستاذ حسان جابر شرحاً وافياً عن مختلف أنواع الطاقة المتجددة منها الهواء، الشمس، الأمواج، المد والجزر وغيرها وأعطى أمثلة حول

«الأخضر... خط أحمر»



بيروت، في ٢٨ تموز الماضي. وتتضمن هذه الحملة سلسلة من النشاطات الثقافية البيئية، وتهدف إلى بناء مجتمع أخضر جديد من خلال التشبيك بين الجمعيات التي تعنى بالبيئة والعمل على نشر القيم الخضراء. وستقام هذه النشاطات في ميدان سباق الخيل في بيروت، في ٨ أيلول المقبل.

تسعى «مؤسسة مخزومي» منذ تأسيسها إلى إبراز أهمية المحافظة على البيئة من أجل لبنان أخضر وعالم أنظف، ولهذا فهي دائماً حاضرة في مختلف النشاطات التي تتمحور حول حماية البيئة والطبيعة. وفي هذا السياق شاركت المؤسسة في اللقاء الذي نظمته «حزب الأخضر اللبناني» لإطلاق حملة «الأخضر... خط أحمر»، في فندق «المونرو» -

الأميرة حُسن جهان

ولكن من دون جدوى. ولقد تناقلت السن الخدم بأنها جاءت تطالب بإسناد مالي (دين) للأمير بشير على إبراهيم باشا، لذا تمنع نجله الخديوي اسماعيل عن مقابلتها إلى أن مرضت في مصر وطلبت العودة إلى لبنان. عندها قدّم الخديوي نفقات السفر، ووصلت إلى الجية سنة ١٨٧٥ ولكنها ما لبثت أن ماتت ودفنت في كنيسة برج البراجنة.

❖❖ الدكتورة فاطمة قدورة الشامي

رتبت لها الإمبراطورية العثمانية من مال. لكنه لم يُسمح لها عند عودتها إلى لبنان بحمل رفات الأمير بشير معها، فبقيت رفاتة في الأستانة إلى أن استرجعت الدولة اللبنانية سنة ١٩٤٧ ودفن مع زوجته الأولى الأميرة شمس. وقد ملك الأمير بشير زوجته قصر بيت الدين وأراضٍ في الجية حيث شيّدت معبداً. وأثناء حكم داود باشا استأجر قصر بيت الدين من «الست» لسنة واحدة، وهي ما لبثت أن باعته إلى متصرفية لبنان

سعدى»، وتزوجت من الأمير عبد الله الشهابي. أما الإبنة الثانية فسميت سَعُود وتزوجت من الأمير خليل الممي. وبعد نفي الأمير إلى الأستانة بقيت حُسن جهان إلى جانبه حتى وفاته. دفن الأمير بشير في كنيسة البطريركية الأرمنية الكاثوليكية في غُلطة في الأستانة وفقاً لإرادته، وأرسلت زوجته مبلغ أربعين ألف غرشاً إلى دير القمر ليوزع عن روحه. وعادت هي إلى الأستانة على أن تحتفظ بحق ما

جمالها وحسن أخلاقها، فأحبها الأمير وأهداها جوهرة وضمتها في طنطورها (طاسة توضع على الرأس)، وقدّر ثمنها بأكثر من ألف وخمسين غرشاً. عُرف نفوذها في القصر فأخذ عامة الناس يقصدونها لطلق شكوى، ولم تكن تردّهم خائبين.

ولدت الأميرة حُسن جهان للأمير بشير ابنتين، سميت الكبرى سعدى تيمناً بكنية الأمير «أبي

«برنامج التوعية» «مؤسسة مخزومي»

الأميرة حُسن جهان هي أميرة شركسية سُببت إلى الأستانة أثناء غارات العثمانيين على الشركسة، وبيعت بيع الرقيق. اشتراها الأمير بشير الشهابي بعد وفاة زوجته، فنصّرها وتزوجها وعلمها اللغة العربية. كان اسم الأميرة «حُسن جهان» الفارسي، الذي يعني «حُسن الدنيا»، يليق بها، لروعة